مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية

اسم المقال: أثر الإفصاح السردي على زيادة الثقة في المحتوى المعلوماتي للتقارير السنوية للشركات المساهمة – دراسة ميدانية
اسم الكاتب: عصام محمد الطويل
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/9374
تاريخ الاسترداد: 2026/11/01 16:32 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

جامعة الشارقة
UNIVERSITY OF SHARJAH

مجلة جامعة الشارقة

مجلة علمية محكمة

للعلوم الإنسانية والاجتماعية



المجلد 21، العدد 3
ربيع الأول 1445هـ / سبتمبر 2024م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات 1996-2339

https//:doi.org/10.36394/jhss/21/3/7

أثر الإفصاح السردي على زيادة الثقة في المحتوى المعلوماتي للتقارير السنوية للشركات المساهمة – دراسة ميدانية

عصام محمد الطويل[1]

تاريخ الاستلام: 04-02-2023 **تاريخ القبول: 13-03-2023**

ملخص البحث:

جاءت الدراسة الحالية للتعرف على أثر الإفصاح السردي على زيادة الثقة في المحتوى المعلوماتي للتقارير السنوية للشركات المساهمة، ولغرض معالجة إشكالية البحث التي تتمثل في التساؤل التالي: ما أثر الإفصاح السردي على زيادة الثقة في المحتوى المعلوماتي للتقارير السنوية للشركات المساهمة؟ وقد أكدت الدراسة على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للإفصاح السردي عن إدارة المخاطر (الاستراتيجية) وحوكمة الشركات، والمسؤولية الاجتماعية والبيئية على زيادة الثقة في المحتوى المعلوماتي للتقارير السنوية للشركات، وقد أوصت الدراسة بضرورة العمل على تخفيض خطر تحيز الإدارة في سرد المعلومات المستقبلية لخفض ثقة الأطراف المستخدمة لها، والعمل على تطبيق مبادئ وآليات الحوكمة على زيادة كفاءة الإدارة في توظيف الموارد المتاحة على النحو الأفضل، والعمل على تعزيز النجاح المالي للشركات من خلال الالتزام بالقيم الأخلاقية والمفاهيم البيئية

الكلمات الدالة: الإفصاح السردي، المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية، الشركات المساهمة

(1) كلية الإدارة والتمويل - جامعة الأقصى (غزة – فلسطين)
im.altaweel@alaqsa.edu.ps

المقدمة:

تزايد الاهتمام بالإفصاح عن التقارير السردية للشركات نتيجة تطورات بيئة الأعمال الدولية التي فرضتها ظاهرة العولمة، حيث تطور إعداد التقارير المالية لتلبية احتياجات أصحاب المصالح المختلفين، والافصاح عن كل ما هو غير معروض في القوائم والتقارير المالية، وقد تختلف التقارير السردية في الجودة بسبب طبيعتها، فمنها الإلزامية والاختيارية والإلكترونية والورقية، حيث اكتسبت التقارير السردية للشركات الاهتمام المتزايد في الأبحاث والدراسات هذه الفترة بسبب حدوث تطورات كبيرة في محتويات وأهداف التقرير المالي

ولم تعد حاجة المستخدمين تقتصر على المعلومات التاريخية التي توفرها التقارير المالية، ولكن هناك حاجة لتفسير المعلومات المالية، ومعرفة ما يحيط بالشركة من مخاطر حالية ومستقبلية، ويتوافر ذلك في التقارير السردية مثل التقارير الاستراتيجية، تقرير الحوكمة، وتقرير المسؤولية الاجتماعية (Mensah, 2017؛ البسيوني، 2014)، ولذلك تم التوسع في مستوى الإفصاح من خلال قنوات أخرى منها: الإفصاح السردي بالتقارير السنوية للشركات، وأصبح أكثر تعقيداً رغم أهميته كمصدر للمعلومات (Rutherford, 2018)

وتعد التقارير المالية وسيلة من وسائل توصيل المعلومات المحاسبية للمستفيدين منها، من خلال التقرير المالي السنوي أو النصف سنوي أو الربع سنوي، وتحتوي -بالإضافة للقوائم المالية- على كثير من المعلومات المالية وغير المالية قد تتطلبها معايير التقارير المالية الدولية (الناغي، 2007، ص 1)

ولتسهيل قدرة الشركات على توفير معلومات مالية وغير مالية موثوقة، فهناك ضرورة ملحة للاهتمام بالإفصاح السردي لزيادة الثقة في المحتوى المعلوماتي للتقارير السنوية للشركات

مشكلة البحث:

اعتماداً على ما سبق حُددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما أثر الإفصاح السردي على زيادة الثقة في المحتوى المعلوماتي للتقارير السنوية للشركات المساهمة؟

ويتفرع من هذا السؤال ثلاثة أسئلة فرعية تتمثل في:

1. مـا أثـر الإفصـاح السـردي عـن إدارة المخاطـر (الاسـتراتيجية) علـى زيـادة الثقـة فـي المحتـوى المعلوماتـي للتقاريـر السـنوية للشـركات المسـاهمة؟
2. مـا أثـر الافصـاح السـردي عـن حوكمـة الشـركات علـى زيـادة الثقـة فـي المحتـوى المعلوماتـي للتقاريـر السـنوية للشـركات المسـاهمة؟
3. مـا أثـر الافصـاح السـردي عـن المسـؤولية الاجتماعيـة والبيئيـة علـى زيـادة الثقـة فـي المحتـوى المعلوماتـي للتقاريـر السـنوية للشـركات المسـاهمة؟

أهداف البحث:

يتمثل الهدف العام للدراسة في:

معرفـة أثـر الإفصـاح السـردي علـى زيـادة الثقـة فـي المحتـوى المعلوماتـي للتقاريـر السـنوية للشـركات المسـاهمة المدرجـة فـي بورصـة فلسـطين

وينبثـق مـن هـذا الهـدف ثلاثـة أهـداف خاصـة لا بـد مـن تحقيقهـا ليتحقـق الهـدف العـام، وهـذه الأهـداف هـي:

1. بيـان أثـر الإفصـاح السـردي عـن إدارة المخاطـر (الاسـتراتيجية) علـى زيـادة الثقـة فـي المحتـوى المعلوماتـي للتقاريـر السـنوية للشـركات المسـاهمة.
2. توضيـح أثـر الافصـاح السـردي عـن حوكمـة الشـركات علـى زيـادة الثقـة فـي المحتـوى المعلوماتـي للتقاريـر السـنوية للشـركات المسـاهمة؟
3. إبـراز أثـر الافصـاح السـردي عـن المسـؤولية الاجتماعيـة والبيئيـة علـى زيـادة الثقـة فـي المحتـوى المعلوماتـي للتقاريـر السـنوية للشـركات المسـاهمة؟

أهمية البحث:

أولاً- الأهمية العلمية:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها العلمية من النقاط التالية:

1. إلقـاء الضـوء علـى الإفصـاح السـردي الإلكترونـي والمحتـوى المعلوماتـي للتقاريـر السـنوية للشـركات المسـاهمة المدرجـة فـي بورصـة فلسـطين، باعتبارهمـا مـن الموضوعـات التـي لـم تجـد اهتمامـاً لـدى الباحثيـن فـي فلسـطين، ومـن ثـم تقليـل الفجـوة البحثيـة بيـن الدراسـات الأجنبيـة والعربيـة.

2. نـدرة الدراسـات العربيـة التـي تناولـت العلاقـة بيـن الإفصـاح السـردي والمحتـوى المعلوماتـي للتقاريـر السـنوية للشـركات المسـاهمة المدرجـة فـي بورصـة فلسـطين فـي حـدود علـم الدراسـة.

3. أيضـاً تسـتمد الدراسـة أهميتهـا مـن النتائـج المتوقعـة منهـا، والتـي يمكـن أن تسـاهم فـي تقديـم دليـل علمـي لتأثيـر الإفصـاح السـردي علـى المحتـوى المعلوماتـي للتقاريـر السـنوية للشـركات المسـاهمة المدرجـة فـي بورصـة فلسـطين، ممـا يسـاهم فـي محاولـة إثـراء نتائـج الجهـود البحثيـة الحاليـة، وتوجيـه أنظـار الباحثيـن إلـى دراسـة المتغيـرات الأخـرى التـي تؤثـر فـي المحتـوى المعلوماتـي للتقاريـر السـنوية للشـركات المسـاهمة الفلسـطينية المدرجـة فـي بورصـة فلسـطين.

ثانياً- الأهمية العملية:

تستمد الدراسة أهميتها العملية من النقاط التالية:

1. أهميـة مجـال التطبيـق، والـذي يتمثـل فـي قطـاع الشـركات المسـاهمة فـي البيئـة الفلسـطينية، لمـا لـه مـن دور كبيـر فـي الاقتصـاد الوطنـي.

2. دراسـة موضـوع حديـث نسـبياً (الإفصـاح السـردي) وتأثيـره علـى زيـادة الثقـة فـي المحتـوى المعلوماتـي للتقاريـر السـنوية للشـركات المسـاهمة.

3. تقديـم عـدد مـن التوصيـات التـي قـد تسـاهم فـي زيـادة الثقـة فـي المحتـوى المعلوماتـي للتقاريـر السـنوية للشـركات المسـاهمة، وذلـك مـن خـلال الإفصـاح السـردي عـن المعلومـات الماليـة وغيـر الماليـة، والتـي تفيـد فـي اتخـاذ القـرارات مـن قبل المسـاهمين، ممـا ينعكـس علـى تحسـن الأداء المالـي لشـركات المسـاهمة وتحسـينها باسـتمرار.

فرضيات البحث:

تتمثل الفرضية الرئيسية للدراسة في:

لا يوجـد أثـر ذو دلالـة إحصائيـة للإفصـاح السـردي علـى زيـادة الثقـة فـي المحتـوى المعلوماتـي للتقاريـر السـنوية للشـركات المسـاهمة

ويتفرع من هذه الفرضية ثلاث فرضيات فرعية تتمثل في:

1. لا يوجـد أثـر ذو دلالـة إحصائيـة للإفصـاح السـردي عـن إدارة المخاطـر (الاسـتراتيجية) علـى زيـادة الثقـة فـي المحتـوى المعلوماتـي للتقاريـر السـنوية للشـركات المسـاهمة.

2. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح السردي عن حوكمة الشركات على زيادة الثقة في المحتوى المعلوماتي للتقارير السنوية للشركات المساهمة.

3. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح السردي عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية على زيادة الثقة في المحتوى المعلوماتي للتقارير السنوية للشركات المساهمة.

منهجية البحث:

لتحقيق أهداف البحث، تم الاستعانة بالمنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري من البحث، وذلك بالاعتماد على المصادر الثانوية التي تتكون من الكتب والمجلات العلمية والرسائل العلمية والدوريات المتخصصة، أما في الجانب التطبيقي، فقد تم تصميم استمارة لهذا الغرض، ووزعت عدد (260) استمارة على المديرين والمختصين في الشركات المساهمة، وقد ورد عدد (218) استمارة من إجمالي الاستمارات التي تم توزيعها على الشركات المساهمة المدرجة في بورصة فلسطين ، وتم استخدام أحد الأساليب الإحصائية المتعارف عليها في تحليل نتائج الاستبيانات، وهو البرنامج الإحصائي .SPSS

الدراسات السابقة:

انطلاقاً من أهمية الدراسة، يعرض الباحث الدراسات المرتبطة بالموضوع مرتبة ترتيباً زمنياً تنازلياً كما يأتي:

دراسة (إبراهيم وآخرين، 2022): هدفت الدراسة إلى فحص تأثير نغمة الإفصاح السردي في قيمة الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، وما إذا كانت درجة عدم تماثل المعلومات تعدل من مستوى هذا التأثير، وتمثلت نتائج البحث في أنه يوجد تأثير جوهري موجب لنغمة الإفصاح السردي في قيمة الشركة؛ إذ أكدت النتائج على أن استخدام الشركة لكل من النغمة الصافية والنغمة غير العادية يسهم في نقل محتوى معلوماتي إضافي حول قيمة الشركة، وتزداد درجة هذا التأثير في الشركات التي لديها مستوى مرتفع من عدم تماثل المعلومات

دراسة (فرحان وآخرين، 2021): تهدف هذه الدراسة بشكل رئيس إلى تحديد أثر المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية وانعكاسه على تعزيز جودة الإبلاغ المالي للشركة، ومن خلال ذلك استنتج الباحثين وجود علاقة تأثير طردية بين المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية وجودة الإبلاغ المالي للقوائم المالية للشركات "عينة البحث"، وكذلك أوضحت قيم (Tobin's Q) بأن المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية يعكس مستوى أداء المنشأة خلال المقارنة بين البيانات المالية لفترات مختلفة، وهذا يساعد الإدارة على اعتماد أساليب حديثة

في تقييم الأداء، فضلاً عن مساعدة متخذي القرارات في التعرف على نشاط الشركة بشكل أفضل.

دراسة (بيومي، 2020): استهدفت قياس أثر مستوى الإفصاح بالتقارير السردية على قيمة الشركة لعينة من الشركات النشطة بسوق الأوراق المالية المصري، ومدى اختلاف ذلك الأثر باختلاف جودة المراجعة، وحجم الشركة، وربحية الشركة، والرفع المالي للشركة، ومعدل نمو الشركة كمتغيرات رقابية، وتوصل البحث إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية للتقارير السردية على قيمة الشركة، ويختلف ذلك الأثر باختلاف ربحية الشركة كمتغير رقابي، ولكن لا يختلف ذلك الأثر باختلاف حجم الشركة، وجودة المراجعة، ودرجة الرفع المالي، ومعدل نمو الشركة

دراسة (البدوي ومحمد، 2020): استهدفت الدراسة قياس وتحليل الإفصاح السردي الإلكتروني بأبعاده المختلفة: حوكمة الشركات، إدارة المخاطر، المسؤولية البيئية والاجتماعية، الأنشطة والخدمات التأمينية، وتطور المؤشرات المالية في شركات التأمين المصرية، وأوضحت النتائج الإحصائية للدراسة أن شركات التأمين المصرية تقوم بالإفصاح السردي الإلكتروني عن بياناتها غير المالية، كما يوجد أثر ذو دلالة معنوية للإفصاح السردي الإلكتروني على الملاءة المالية في شركات التأمين المصرية

دراسة (Hassanein & Hussainey .2019): استهدفت الدراسة قياس أثر الإفصاح السردي عن المعلومات المستقبلية للشركة على قرار الاستثمار، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن قيمة الشركات السوقية ترتبط بعلاقة إيجابية بالإفصاح السردي، وخاصةً في الشركات التي حدث بها تراجع في الأرباح السنوية خلال فترة الدراسة، وكذا الشركات التي يتم مراجعتها بواسطة مكاتب المراجعة الكبرى، في حين لم تتحقق هذه العلاقة الإيجابية في حالة الشركات التي زادت بها الأرباح السنوية، لكون الأخيرة تمتاز بتحقق رضا المستثمرين بالفعل دون مزيد من الإفصاح، وكذا لم تتحقق هذه العلاقة الإيجابية في حالة مراجعة الشركات بواسطة مكاتب المراجعة المتوسطة أو الصغرى

دراسة (Yen et al.,2017): كالتي استهدفت قياس مدى اختلاف رد فعل المستثمرين للإفصاح السردي المحاسبي نتيجة اختلاف الثقافات، من خلال منهجية التجريب، عن طريق جمع بيانات من المستثمرين عن أحكامهم الاستثمارية من ثقافات مترابطة ومقارنتها مع ثقافات أخرى، وتوصلت الدراسة إلى أن السرد المحاسبي يعمل كمرشح يتلقى من خلاله المستثمرون المعلومات المالية الكمية التي يتم الكشف عنها بالتزامن مع الإفصاح السردي، وأن عدداً من الخصائص اللغوية للسرد المحاسبي (أي كيف يتم كتابة السرد) مثل النغمة والقابلية للقراءة لها تأثير على رد فعل المستثمرين مصاحب للمعلومات الكمية

دراسة (Nekhili et al., 2016): استهدف الدراسة تحليل العلاقة بين الإفصاح السردي الاختياري عن أنشطة البحوث والتطوير بالشركة وقيمة الشركة، وتوصلت الدراسة إلى أن المستثمرين بالسوق الفرنسي يعطوا كثيراً من الاهتمام بالإفصاح عن أنشطة البحوث والتطوير؛ إذ تمتاز أيضاً الشركات الفرنسية بإعطاء أهمية كبرى لهذه الأنشطة، حيث تدعم كثافة وتكلفة هذه الأنشطة تقديم مزيداً من الإفصاحات، كما توصل الباحثون إلى وجود ارتباط إيجابي- لكنه غير معنوي -بين الإفصاح الاختياري عن أنشطة البحوث والتطوير وقيمة الشركة، كما تبين وجود علاقة ارتباط قوية موجبة بين كثافة وتكلفة أنشطة البحوث والتطوير، وبين الإفصاح عن هذه الأنشطة

دراسة (Marta et al., 2015): هدفت هذه الدراسة إلى بيان كيفية عرض البيانات في ظل عدم التأكد في الملاحظات أو الإيضاحات المتممة للقوائم المالية، وأشارت الدراسة إلى أن الإفصاح السردي يعتبر أحد الأدوات التي تقوم بتوضيح أسباب انخفاض الشهرة، و أن استخدام الشركات في بولندا إلى معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) يعد بمثابة مجازفة، مما يؤدي إلى وجود مخاطر تتعلق بتلك الشركات، وعليه يجب استخدام الإفصاح السردي للإفصاح عن تلك المخاطر، ولتحديد انخفاض القيمة، وذلك من خلال انخفاض الشهرة، وعليه فإن هذه الدراسة تشير إلى أن الإفصاح السردي باستخدام التقارير السردية يساعد المستخدمين على التنبؤ بالمعلومات المستقبلية بهدف تخفيض المخاطر التي قد تلحق بالشركات

دراسة (Merkley, 2014): أشارت إلى دور الإفصاح السردي في تحديد أرباح البحوث والتطوير والأصول الفكرية، وذلك وفقاً لطبيعة استثمارات R & D، وأهم ما توصلت إليه هذه الدراسة: بأن هناك علاقة بين المحتوى المعلوماتي والإفصاح السردي، فكلما كان هناك إفصاحاً أكبر يكون هناك عرض أكبر وأفضل عن المعلومات، ويعود على ذلك قابلية البيانات للمقارنة بسبب تماثل البيانات.

دراسة (Scott et al ., 2014): قامت هذه الدراسة على أساس تساؤل رئيس وهو: هل الإفصاح السردي سوف يؤثر على قرارات المديرين التنفيذيين من خلال إمداد المستثمرين بمعلومات كبيرة تفيدهم في اتخاذ القرارات؟ وفي ضوء هذا التساؤل أوضحت الدراسة أن هناك خياران ذات تأثير على قرارات المديرين، وكلا الاتجاهين يؤكدان أن التلاعب يؤدي إلى ردود فعل قوية للمستثمرين، وذلك وفقاً للعينة التي قامت عليها الدراسة، وأهم ما توصلت إليه هو أن الإفصاح السردي سوف يقوم على تقديم تقارير متكاملة تشمل التقارير المالية وغير المالية، حتى يستفيد منها المستثمرين عند اتخاذ القرارات الاستثمارية، ونتيجة لهذا يسترشد الباحثان من هذه الدراسة أن التقارير السردية تساعد أصحاب المصالح على اتخاذ القرارات الاستثمارية مما قد يكون له مردود على الاستثمار الأجنبي المباشر

التعقيب على الدراسات السابقة:

1. تناول هذه الدراسة أثر الافصاح السردي على زيادة الثقة في المحتوى المعلوماتي للتقارير السنوية للشركات المساهمة، وهو ما لم تتناوله أي دراسة أخرى، حيث تناولت دراسات قليلة جداً الإفصاح الاختياري والمحتوى المعلوماتي للتقارير المالية كلاً على حدة، ومن ثم تساهم في سد الفجوة المعرفية في هذا المجال.
2. تركز هذه الدراسة على الجانب الميداني لقياس أثر الإفصاح السردي على زيادة الثقة في المحتوى المعلوماتي للتقارير السنوية للشركات المساهمة المدرجة في بورصة فلسطين، من خلال تصميم استمارة استبانة وزعت على الأطراف المعنية بالشركات المساهمة المدرجة في بورصة فلسطين.
3. هناك فجوة في الأبحاث المحاسبية في مجال الإفصاح السردي والتقارير السردية باللغة العربية، بالإضافة إلى أنه لم تتناول الدراسات السابقة أثر الإفصاح السردي على زيادة الثقة في المحتوى المعلوماتي للتقارير السنوية للشركات المساهمة في البيئة الفلسطينية، وذلك في ضوء المتغيرات المعاصرة.
4. إن الجزء الأبرز من الدراسات حول البحث عن أثر الإفصاح السردي على قيمة المنشأة وأنشطة البحث والتطوير وقرارات المستثمرين.
5. أغلب الدراسات استخدمت المنهج الوصفي التحليلي في إعداد الدراسات والتعليق على نتائجها.

ومما سبق يمكن تقسيم البحث إلى العناصر التالية:

أولاً- الإفصاح السردي (مفهومه، أهميته، أنواعه، أبعاده).

ثانيا- المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية (مفهومه، أهدافه، أنواعه).

أولاً- مفهوم التقارير السردية:

التقارير السردية حظيت باهتمام كبير من الأكاديميين والمنظمين، ولذلك تناولت العديد من الدراسات مفهوم التقارير السردية، ومنها ما يلي: عرفت دراسة (Mohamed et al., 2019) التقارير السردية على أنها: التقارير التي تحتوي على معلومات نوعية توضح أهداف الشركة واستراتيجيتها، وكذلك تفاصيل عن أداء الشركة والمخاطر، و أيضاً توفر معلومات كمية تغطي كل الجوانب التي لا تظهر بالقوائم المالية

كما عرفه (البسيوني، 2014، ص 897) بأنه: توضيح وتفسير الأحداث الداخلية والخارجية المحيطة بالشركة، في تقارير غير مالية سردية عن المخاطر والاستراتيجيات الحالية والمستقبلية، مما يساعد مستخدمي القوائم المالية اتخاذ القرارات بدقة

ويشير (Cary, 2014) أن الإفصاح المحاسبي السردي أصبح جزءً لا يتجزأ من الاتصال المالي للشركات، ويعرفه على أنه ما تحتويه التقارير من سرد للمعلومات عن إنجازات الشركة، وما يتعلق بالتطورات المستقبلية، بالإضافة إلى أنه يقوم بشرح الأحداث وعرضها وتفسيرها ببساطة كرسالة إلى المساهمين

ويعرف الباحث الإفصاح السردي بأنه جميع المعلومات غير المالية الاختيارية التي يتم الكشف عنها خارج نطاق القوائم المالية، وتحسن من فهم واستيعاب التقارير السنوية

أهمية الإفصاح السردي:

ويمكن إيجاز أهمية الفصاح السردي من خلال الآتي:

1. توفر التقارير السردية معلومات ذات قيمة للمستثمرين تعمل على تحسين قدرتهم بالتنبؤ حول الأصول المالية وقيمتها واختلافات الأرباح في المستقبل (Hussainey & Al-Najjar ,2011).
2. يعمل على تخفيض الفجوة الكبيرة للمعلومات التي لا تدرج بالقوائم المالية والإيضاحات المتممة (Beattie, 2014).
3. الإفصاح السردي الذي يكمل التقارير المالية أمر ضروري لتوفير صورة أكثر اكتمالاً في إفصاحات المنشآت، لأن الإفصاح المالي التقليدي غير قادر بشكل متزايد على الحصول على قيمة الأصول غير الملموسة مثل الملكية الفكرية و العلامة التجارية، وولاء العملاء (Chiu, 2014).
4. يعد منبع أساسي للمحلل المالي بالذات في المنشآت مرتفعة النمو منخفضة المخاطر (Hussainey& Walker, 2009).
5. إن أهمية الإفصاح في التقارير السردية إنما تتركز في نوعية المعلومات التي يمكن الحصول عليها، والتي تتمثل في: (Khlif & Hussainey, 2016؛ Herath & Albarqi ,2017)

- معلومات واضحة وموثوقة وكاملة عن الأداء البيئي والمسؤولية الاجتماعية.

- معلومات عن المنشأة وأهدافها وفرصها ومخاطرها وخططها المستقبلية.
- معلومات عن التشكيل وقياس ومؤشرات الأداء ومؤشرات متعلقة بالمخاطر المحيطة بالمنشأة والتعثر المالي، مع توفير معلومات ذات صلة بالصناعة والاقتصاد، ومعلومات محددة للشركة مثل المنتجات والهيكل الإداري.

ويرى الباحث أن أهمية الإفصاح السردي تتمثل في توفير تقارير مستقلة بالشركة منها (الاستراتيجية، الحوكمة، المسؤولية الاجتماعية والبيئية) ويوفر معلومات ذات قيمة لمستخذي التقارير المالية من أجل اتخاذ القرارات السليمة

أنواع الإفصاح السردي:

ويمكن تقسيم الإفصاح السردي إلى الأنواع التالية: (Liu et al., 2018؛ إسماعيل، 2020)

الإفصاح السردي (الإلزامي): حيث تلزم التشريعات والقوانين والجهات الرقابية الشركات على الإفصاح عن معلومات محددة لمساعدة متخذي القرارات، وحماية المستخدمين مثل: الإيضاحات المتممة للقوائم المالية وتقرير مراقب الحسابات، وهذا النوع من الإفصاح يمكن المحلل المالي من تقييم الأداء المالي للشركات

الإفصاح السردي (الاختياري): حيث تبادر الشركات إلى نشر معلومات إضافية طوعاً وبدون إلزام، ويشمل العديد من التقارير مثل تقارير الحوكمة والاستراتيجية وغيرها من المعلومات المالية وغير المالية، ويعتمد المحللون عليها في تقييم الأداء الإداري أو غير المالي بالإضافة إلى الأداء المالي

الإفصاح السردي (الإلكتروني): حيث تنشر التقارير السردية على مواقع الشركات أو أي مواقع تتداول معلومات الشركات، أو النشر بأي وسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت وغيرها

الإفصاح السردي (الورقي): حيث تكون التقارير السردية ورقيه بالشركة، كما في أبعاد وعناصر الإفصاح السردي المحاسبي

أبعاد التقارير السردية:

تتناولت الدراسة الحالية ثلاثة أبعاد لمعلومات التقارير السردية، لما لها من جسامة في تلبية احتياجات المستثمرين في الحصول على معلومات ملائمة تساعدهم في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية، وتتمثل تلك الأبعاد فيما يلي:

إدارة المخاطر(الاستراتيجية):

تعرف إدارة المخاطر بأنها عمليه التحكم في المخاطر عن طريق الحد من تكرارها والتقليل من حجم الخسائر المتوقعة بأقل تكلفة ممكنة؛ ومن ثم يجب اكتشاف المخاطر ثم تحليلها وتصنيفها، وقياسها ثم اختيار أنسب الوسائل للتعامل مع هذه المخاطر (الساعدي، 2016). وفي هذا السياق أشارت دراسة (KPMG, 2014) على أن التقرير الاستراتيجي يهدف إلى تحسين محتوى التقارير السردية لأهميتها للمساهمين، ولكنه يتطلب تركيز معدِي تلك التقارير على شرح قصة نجاح الشركة وفهم احتياجات المساهمين وكافة أصحاب المصالح ذات العلاقة بالشركة.

حوكمة الشركات:

تعرف الحوكمة بأنها: مجموعة من القواعد التي تنظم أداء إدارة الشركة والرقابة عليها، بما يضمن توزيع الحقوق والواجبات فيما بين المشاركين في الإدارة والملاك وأصحاب المصالح المختلفة. وتهدف قواعد ومعايير الحوكمة إلى تحسين القدرة التنافسية وقيمة الشركات، وفرض الرقابة الفعالة على أداء الإدارة بها، وضمان مراجعة الأداء التشغيلي والمالي لها، كما تستهدف تعظيم أرباح الشركات، وتحقيق العدالة والشفافية والإفصاح ومحاربة الفساد، وبالتطبيق السليم لقواعد الحوكمة وخاصة مبدأ الإفصاح، سيؤدي ذلك إلى زيادة كفاءة الإدارة في استخدام الموارد المالية للشركات (عقبة ،2019). واستنتاجاً من ذلك يؤدي إلى تحسين جودة الإفصاح المحاسبي مما يزيد من الثقة في المحتوى المعلوماتي للتقارير السنوية للشركات.

المسؤولية الاجتماعية والبيئية:

تعرف المسؤولية الاجتماعية للشركات على أنها: "تحقيق النجاح المالي للشركة بوسائل تراعي القيم الأخلاقية وتحترم الأفراد والمجتمعات والبيئة الطبيعية، مما يعزز من الصالح الاجتماعي وليس فقط مصالح الشركة (Manokaran et al., 2018). وبناءً عليه فهناك طلب متزايد لتحقيق مزيداً من الشفافية والتوقعات المتزايدة بأن تقيس الشركة أدائها الاجتماعي والبيئي والإفصاح عنه وتحسينه باستمرار، ويعتمد نجاح الشركات في القيام بدورها البيئي والاجتماعي على قيامها بأنشطة من شأنها خدمة الموظفين بها ومساندة أفراد المجتمع، والمبادرة بما يخدم البيئة ويحافظ عليها، وبالتالي فإن الأنشطة البيئية والاجتماعية تمثل استثمار للشركة لزيادة تمايز المنتجات وأداء الخدمة بجودة عالية (Albuquerque et al., 2018). وأن إفصاح الشركات عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية يساهم في زيادة الثقة في المحتوى المعلوماتي للتقارير السنوية للشركات. كما أكدت دراسة (رشوان، 2021) على أن القرارات الاستثمارية التي لا تأخذ في الحسبان الأداء البيئي يشوبها عدم

الدقـة، حيـث أصبحـت المعلومـات البيئيـة متطلـب أساسـي للمسـتثمرين، وجـب معرفتـه عنـد صنـع القـرار حتـى يكونـوا علـى علـم بالمتطلبـات والتشـريعات البيئيـة التـي قـد تلـزم الشـركة بتكاليـف إضافيـة لـم تكـن مأخـوذة فـي الحسـبان نتيجـة إهمـال الجانـب البيئـي

ثانياً- مفهوم المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية:

يقصـد بـه قيمـة مـا يحويـه مـن معلومـات اقتصاديـة مـن نظـر مسـتخدمي تلـك التقاريـر فـي اتخـاذ القـرارات الخاصـة بالوحـدة الاقتصاديـة (الكـوز وآخـرون، 2017)

ويقصـد بـه قيمـة المعلومـات التـي تعرضهـا البيانـات مـن رؤيـة مُسـتخدمها فـي اتخـاذ قـراره المالـي، وبذلـك تتفـاوت قيمـة المعلومـات المتاحـة باختـلاف الشـخص ونـوع القـرار المسـتخدم. (مطـر والسـويطي، 2008).

ويقصـد بـه قيمـة مـا تحتويـه مـن معلومـات اقتصاديـة، وذلـك مـن وجهـة نظـر أصحـاب العلاقـة فـي اتخـاذ قـرارات اقتصاديـة خاصـة بالمؤسسـة، ومـن القـرارات الاقتصاديـة التـي تقـع فـي هـذا الإطـار، تلـك التـي يتخذهـا المسـتثمرون بشـأن توظيـف أموالهـم فـي المؤسسـة، أو قـرارات المقرضيـن بشـأن منـح التسـهيلات المصرفيـة للمؤسسـة (بوعشـة وهبـة، 2009)

مـن خلال اسـتقراء التعاريـف السـابقة نسـتنتج أن المحتـوى المعلوماتـي للتقاريـر الماليـة هـو مـا تقـوم الشـركة بإعـداده وتقديمـه فـي شـكل قوائـم ماليـة أو غيـر ماليـة أو أيـة أشـكال أخـرى، كنشـرات أو تقاريـر مجلـس الإدارة تسـاعدهم فـي مجـالات التقييـم واتخـاذ القـرارات

أهداف التقارير المالية:

تهدف التقارير المالية إلى الآتي (حماد،2002، ص3):

- تقديـم معلومـات مفيـدة للمسـتثمرين والمـلاك والمقرضيـن والموردين لاتخـاذ القـرارات الرشيدة.
- تقديـم معلومـات عادلـة وصادقـة للمسـتفيدين تمكنهـم مـن الحكـم علـى النشـاط المالـي للمشـروع وتحديـد الربـح العائـد علـى السـهم.
- توفير معلومات تساعد المهتمين بالمؤسسة في تقدير التدفقات النقدية المستقبلية.
- تقديم معلومات إلزامية عن موارد المنشأة والتزاماتها.
- زيادة منفعة المعلومات المقدمة في القوائم المالية.

مـن خلال اسـتقراء الأهـداف السـابقة نسـتنتج أن التقاريـر الماليـة تقـدم معلومـات مهمـة للأطـراف ذات العلاقـة (المسـاهمين، المقرضيـن، الإدارة، الحكومـة، الباحثيـن) تسـاعدهم فـي اتخـاذ قـرارات متنوعـة تتعلـق بتقديـر مقـدار وتوقيـت المقبوضـات النقديـة المتوقعـة، ومعلومـات مفصلـة عـن كيفيـة إدارة الشـركة لمسـؤولياتها اتجـاه الـملاك والإيـرادات ومكوناتهـا وتوقعـات الأداء لوحـدات الأعمـال واتجاهاتهـا المسـتقبلية

أنواع التقارير المالية:

تتعـدد أنـواع التقاريـر الماليـة وتختلـف باخـتلاف محتـوى ومضمـون كلاً منهـا، وهـي كالآتـي:

تتبلـور نتائـج المحاسـبة الماليـة فـي مجموعـة مترابطـة ومتكاملـة مـن القوائـم الماليـة، يمكـن تصنيفهـا إلـى صنفيـن، الأول يشـمل قوائـم ماليـة أساسـية، والثانـي يشـمل قوائـم ملحقـة ومكملـة للقوائـم الأساسـية، وغـرض القوائـم الماليـة (حمـاد، 2013، ص 14): تقـدم للمسـتخدمين معلومـات عـن المركـز المالـي للمنشـأة والأداء المـالي والتدفقـات النقديـة، وذلـك مـن خـلال تقديم معلومـات عـن الأصـول والالتزامات وحقـوق الملكيـة والإيرادات والمصروفات والدخل والتغيـرات الأخـرى فـي حقـوق الملكيـة والتدفقـات النقديـة

المجموعة الكاملة للقوائم المالية:

تشمل المجموعة الكاملة للقوائم المالية:

1. قائمة المركز المالي في نهاية الفترة (الميزانية).
2. قائمة الدخل الشامل عن الفترة.
3. قائمة التغيرات في حقوق الملكية عن الفترة.
4. قائمة التدفقات النقدية عن الفترة.
5. الملاحظـات والإيضاحـات، وملخصـاً للسياسـات المحاسـبية الهامـة، وأي معلومـات تفسـيرية أخـرى منتقـاة.
6. قائمـة المركـز المالـي كمـا كانـت فـي بدايـة أقـدم فتـرة مقارنـة عنـد قيـام المنشـأة بتطبيق سياسـة محاسـبية بأثـر رجعـي، أو عنـد إعـادة عـرض بعـض البنـود فـي القوائـم الماليـة، أو عنـد إعـادة تبويـب بعـض بنودهـا فـي القوائـم الماليـة.

الدراسة الميدانية:

منهجية الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، الذي يفيد في فهم أفضل وأدق لجوانب وأبعاد الظاهرة موضوع البحث؛ إذ يصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها كيفياً وكمياً وتقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكوّن مجتمع الدراسة من العاملين في الشركات المساهمة المدرجة في بورصة فلسطين، وتكونت عينة الدراسة (مدير/ نائب، محاسب)، تم اختيارهم باستخدام طريقة العينة العشوائية البسيطة، وتم توزيع (260) استبانة وتم استرداد (218) استبانة صالحة للتحليل، بنسبة استرداد بلغت (83.84 %)

أولاً- الوصف الإحصائي لعينة البحث وفق الخصائص والسمات الشخصية:

وفيما يلي عرض لعينة البحث وفق الخصائص والسمات الشخصية

جدول رقم (1): توزيع أفراد عينة البحث

المتغير	الفئة	العدد	النسبة %
التخصص	محاسبة	170	78
	علوم اقتصادية وإدارية	48	22
المجموع		218	% 100
الوظيفة الحالية	مدير	45	20.6
	نائب مدير	77	35.3
	محاسب	96	44.1
المجموع		218	% 100
الخبرة العملية	أقل من 5 سنوات	5	2.3
	من 5- أقل من 10 سنوات	47	21.6
	10 سنوات فأكثر	166	76.2
المجموع		218	% 100

المصدر: إعداد الباحث بناءً على الدراسة الميدانية 2023م.

أداة البحث:

لتحقيق هدف البحث المتمثل في التعرف على أثر الإفصاح السردي على زيادة الثقة في المحتوى المعلوماتي للتقارير السنوية للشركات المساهمة المدرجة في بورصة فلسطين - دراسة ميدانية -، تمَّ بناء وتصميم استبانة الدراسة بالاستفادة من الأدبيات السابقة المشابهة وذات الصلة بموضوع الدراسة، وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي المكون من خمس درجات (1 - 5) لتحديد أهمية كل فقرة من فقرات الاستبانة، تم التحقق من الصدق والثبات للاستبانة على عينة استطلاعية، واعتماد الاستبانة في صورتها النهائية، وبذلك تكون جاهزة للتطبيق على مجتمع البحث

المحك المقياس في البحث:

لتحديد المقياس المعتمد في البحث فقد تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (2): يوضح المقياس المعتمد في الدراسة

التقدير	الدرجة	المتوسط الحسابي (طول الخلية)		الوزن النسبي المقابل له	
		من	إلى	من	إلى
منخفضة جدًا	1	1.00	1.79	%20.00	%35.99
منخفضة	2	1.80	2.59	%36.00	%51.99
متوسطة	3	2.60	3.39	%52.00	%67.99
مرتفعة	4	3.40	4.19	%68.00	%83.99
مرتفعة جداً	5	4.20	5.00	%84.00	%100.00

صدق أداة البحث وثباتها:

ونعني بصدق أداة البحث، أن الأداة تقيس ما وضعت لقياسه، وقد تم التأكد من صدق الاستبانة من خلال الأساليب التالية:

1. **صدق المحكمين "الصدق الظاهري":** تم عرض الاستبانة على عدد (3) من المحكمين المتخصصين في المجالات الأكاديمية والمحاسبية والإحصائية، وذلك للاسترشاد بآرائهم في مدى مناسبة فقرات الاستبانة للهدف منها، والتأكد من صحة الصياغة اللغوية ووضوحها، ومدى مناسبة كل عبارة وفقرة للمجال الذي

تنتمي إليه، ومدى كفاية العبارات لتغطية كل مجال من مجالات متغيرات الدراسة الأساسية، وتمت الاستجابة لآراء المحكمين من إضافة أو حذف أو تعديل لبعض الفقرات.

2. **صدق الاتساق الداخلي والصدق البنائي:** تم التحقق من وجود صدق الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وقد تبين أن معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05)، وتراوحت ما بين (0.879 - 0.397)، وبذلك تعد فقرات كل بعد من أبعاد الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

وتبين أن معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد الاستبانة مع المعدل الكلي لفقرات الاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α=0.05)، وتراوح ما بين (0.873 - 0.969) وبذلك تعد جميع أبعاد الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه، والجدول التالي رقم (3) يوضح ذلك

جدول رقم (3): معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة.

الرقم	المجال	معامل سبيرمان للارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)
.1	البعد الأول: إدارة المخاطر (الاستراتيجية)	.873**	.000
.2	البعد الثاني: حوكمة الشركات	.884**	.000
.3	البعد الثالث: المسؤولية الاجتماعية والبيئية	.936**	.000
	الإفصاح السردي	.969**	.000
	المحتوى المعلوماتي للتقارير السنوية	.914**	.000

ثبات أداة الدراسة: Reliability:

يقصد بثبات الاستبانة الاستقرار في نتائج الاستبانة، وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة، وقد تحقق الباحث من ثبات استبانة الدراسة من خلال:

طريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient:

استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة، وأشارت النتائج أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة لجميع فقرات الاستبانة حيث بلغت (0.958)، أما لمجالات

الاستبانة فقد كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ لمحور الإفصاح السردي تتراوح بين (0.833 - 0.856) بينما لجميع المجالات (0.937)، بينما لمحور المحتوى المعلوماتي للتقارير السنوية فبلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ (0.923).

وبذلك تكون الاستبانة في صورتها النهائية كما هي قابلة للتوزيع، ويكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات استبانة الدراسة، مما يجعله على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج، والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها

اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات:

تم استخدام اختبار كولمجوروف-سمرنوف Kolmogorov-Smirnov Test (K-S) لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات، لأن معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعياً، حيث تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) لجميع مجالات الدراسة كانت أكبر من مستوى الدلالة (α=0.05) ، وبذلك فإن توزيع البيانات لهذه المجالات يتبع التوزيع الطبيعي، حيث سيتم استخدام الاختبارات المعلمية (الطبيعية) للإجابة عن فرضيات الدراسة

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

وللإجابة عن أسئلة البحث قام الباحث باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتفريغ وتحليل البيانات من واقع الاستبانة، حيث تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية وهي: (النسب المئوية والتكرارات، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الوزن النسبي، معامل ارتباط بيروسون، معادلة ألفا كرونباخ، واختبار كولمجوروف – سمرنوف، -اختبار "ت" لعينة واحدة (One Sample T-test) لاختبار متوسطات الإجابات لأبعاد ومحاور الاستبانة حول القيمة (3) التي تعبر عن الدرجة المتوسطة، اختبار "ت" لعينتين مستقلتين(Independent Samples T-test)، اختبار تحليل التباين الأحادي(ANOVA)، اختبار (LSD) للمقارنات البعدية لدلالة الفروق بين مستويات المتغيرات التابعة، في إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة البحث

عرض النتائج ومناقشتها:

تحليل فقرات الاستبانة:

تحليل فقرات (الإفصاح السردي):

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي، واختبار T لمعرفة، حسب كل مجال كما هو مبين في الجدول (4)

جدول (4): نتائج تحليل مجالات الإفصاح السردي

م	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية	الترتيب	درجة الموافقة
1	البعد الأول: إدارة المخاطر (الاستراتيجية)	4.330	0.453	86.61	43.401	.000	1	كبيرة جد
2	البعد الثاني: حوكمة الشركات	4.205	0.513	84.10	34.707	.000	2	كبيرة جد
3	البعد الثالث: المسؤولية الاجتماعية والبيئية	4.133	0.508	82.66	32.906	.000	3	كبيرة
4	المحور الأول: الإفصاح السردي	4.223	0.431	84.45	41.933	.000	كبيرة جد	

وقد تبين من الجدول السابق أن: المتوسط الحسابي لمجال **الإفصاح السردي** من وجهة نظر العاملين في الشركات المساهمة ككل يساوي (4.223)، جاء بوزن نسبي (84.45 %)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة (كبيرة جداً) من قبل أفراد العينة على فقرات محاور **الإفصاح السردي** بشكل عام. أعلى ترتيب المجالات هي **البعد الأول: إدارة المخاطر (الاستراتيجية)** وجاءت بمتوسط حسابي (4.33) والدرجة الكلية (5) أي أنها قد جاءت بوزن نسبي (86.61 %)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة جداً من قبل أفراد العينة على هذا المجال، وبذلك جاء ترتيبه في المرتبة الأولى في هذه المحور. أدنى ترتيب هو **البعد الثالث: المسؤولية الاجتماعية والبيئية** وجاءت بمتوسط حسابي يساوي (4.133)، وأي أن المتوسط الحسابي النسبي (82.66 %)، وبذلك جاء ترتيبها في المرتبة الأخيرة في هذا المحاور.

كما قام الباحث بتناول النتائج المتعلقة بكل مجال من مجالات الإفصاح السردي من وجهة نظر العاملين في الشركات المساهمة تبعا لكل مجال كتالي:

جدول رقم (5): نتائج تحليل فقرات البعد الأول: إدارة المخاطر (الاستراتيجية)

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية	الترتيب	درجة الموافقة
1	تعمل الشركة على تقييم الخطر وترتيبه حسب الأولويات، من حيث حجم الخسائر وتوقع حدوثها.	4.42	.612	88.440	34.33	.000	1	كبيرة جداً
2	يساهم وضع أسس وقواعد لتحديد مكونات إدارة المخاطر، في الحد من تكرارها، أو منع حدوثها إن أمكن.	4.31	.660	86.147	29.26	.000	5	كبيرة جداً
3	يؤدي تقديم الحد الأدنى من المعلومات في الشركة إلى انخفاض مستوى أدائها الشمولي، وتعرضها للتعثر أو الإفلاس.	4.31	.631	86.147	30.59	.000	4	كبيرة جداً
4	يساهم خطر تحيز الإدارة في سرد المعلومات المستقبلية لخفض ثقة الأطراف المستخدمة لها.	4.21	.687	84.220	26.04	.000	6	كبيرة جداً
5	يؤدي خطر الكتابة الغامضة إلى تضليل أصحاب المصالح لجذب استثماراتهم إلى الشركة.	4.34	.675	86.789	29.30	.000	3	كبيرة جداً
6	تساهم المعلومات الاستراتيجية على تحديد فرص النجاح، والمخاطر المتوقعة التي قد تواجه الشركة عند الاستثمار.	4.39	.600	87.890	34.33	.000	2	كبيرة جد
الدرجة الكلية للبعد الأول: إدارة المخاطر(الاستراتيجية)		4.33	.452	86.606	43.40	.000	كبيرة	

يشير الجدول رقم (5) إلى أن المتوسط الحسابي لجميع الفقرات المتعلقة بـ(إدارة المخاطر (الاستراتيجية) تساوي (4.33)، والوزن النسبي يساوي (86.606 %)، وقيمة الاختبار T (43.40)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة جداً من قبل أفراد العينة على هذا

المجال، وقد احتلت المرتبة الأولى الفقرة رقم (1)، والتي تنص على: " تعمل الشركة على تقييم الخطر وترتيبه حسب الأولويات، من حيث حجم الخسائر وتوقع حدوثها."، حيث بلغ المتوسط الحسابي للفقرة (4.42)، والوزن النسبي (88.440 %)،وقيمة الاختبار T (34.33)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة جداً من قبل أفراد العينة على هذا الفقرة، وبذلك جاء ترتيبه في المرتبة الأولى في هذه المجال. بينما احتلت المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (4)، والتي تنص على: " يساهم خطر تحيز الإدارة في سرد المعلومات المستقبلية لخفض ثقة الأطراف المستخدمة لها "، حيث بلغ المتوسط الحسابي للفقرة (4.21)، والوزن النسبي (84.220 %)، وقيمة الاختبار T (26.04)، وهي بدرجة موافقة كبيرة جداً، وبذلك جاء ترتيبها في المرتبة الأخيرة في هذا المجال

جدول رقم (6): نتائج تحليل فقرات البعد الثاني: حوكمة الشركات

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية	الترتيب	درجة الموافقة
1	تساهم المبادئ والآليات التي تفرضها الحوكمة على ضبط وتنظيم أداء إدارة الشركة.	4.25	.696	85.05	26.57	.000	2	كبيرة جداً
2	تتأثر قيمة الشركة بمدى الامتثال بتطبيق قواعد وآليات الحوكمة.	4.18	.651	83.58	26.73	.000	4	كبيرة
3	يؤدي الالتزام باتباع مبادئ الحوكمة إلى تعزيز القدرة التنافسية.	4.17	.688	83.39	25.10	.000	5	كبيرة
4	تتأثر إيرادات الشركة وعوائدها بالامتثال لمبادئ وقواعد حوكمة الشركات.	4.23	.694	84.59	26.15	.000	3	كبيرة جداً
5	تؤدي الرقابة الفعالة إلى تحقيق العدالة بأبعادها المختلفة، ومكافحة الفساد المالي.	4.26	.711	85.14	26.11	.000	1	كبيرة جداً

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية	الترتيب	درجة الموافقة
6	يعمل تطبيق مبادئ وآليات الحوكمة على زيادة كفاءة الإدارة في توظيف الموارد المتاحة على النحو الأفضل.	4.14	.782	82.84	21.57	.000	6	كبيرة
الدرجة الكلية ل البعد الثاني: حوكمة الشركات		4.20	.513	84.10	34.71	.000	كبيرة	

يشير الجدول رقم (6) إلى أن المتوسط الحسابي لجميع الفقرات المتعلقة بـ(**حوكمة الشركات**) تساوي (4.205)، والوزن النسبي يساوي (84.10 %)، وقيمة الاختبار T (34.71)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة جداً من قبل أفراد العينة على هذا المجال، وقد احتلت المرتبة الأولى الفقرة رقم (5)، والتي تنص على: " تؤدي الرقابة الفعالة إلى تحقيق العدالة بأبعادها المختلفة، ومكافحة الفساد المالي"، حيث بلغ المتوسط الحسابي للفقرة (4.26)، والوزن النسبي (85.14 %)،وقيمة الاختبار T (26.11)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة جداً من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة، وبذلك جاء ترتيبه في المرتبة الأولى في هذه المجال. بينما احتلت المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (6)، والتي تنص على: " يعمل تطبيق مبادئ وآليات الحوكمة على زيادة كفاءة الإدارة في توظيف الموارد المتاحة على النحو الأفضل "، حيث بلغ المتوسط الحسابي للفقرة (4.14)، والوزن النسبي (82.84 %)، وقيمة الاختبار T (21.57)، وهي بدرجة موافقة كبيرة، وبذلك جاء ترتيبها في المرتبة الأخيرة في هذا المجال

جدول رقم (7): نتائج تحليل فقرات المجال الثالث: المسؤولية الاجتماعية والبيئية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية	الترتيب	درجة الموافقة
1	يؤدي قياس الشركة لأدائها البيئي والاجتماعي إلى تحقيق مزيداً من الشفافية والنزاهة.	4.17	.716	83.49	24.20	.000	2	كبيرة
2	يعمل تحسين الأداء البيئي على رفع الكفاءة الإدارية والتشغيلية.	4.19	.649	83.76	27.05	.000	1	كبيرة
3	يتحقق النجاح المالي للشركة من خلال الالتزام بالقيم الأخلاقية والمفاهيم البيئية.	4.08	.797	81.56	19.98	.000	6	كبيرة
4	يتأثر نجاح الشركة مالياً بالمسؤولية الاجتماعية.	4.11	.688	82.11	23.74	.000	4	كبيرة
5	يحسن الأداء البيئي سمعة الشركة وزيادة الطلب على منتجاتها وخدماتها.	4.11	.811	82.11	20.14	.000	5	كبيرة
6	يساهم المشاركة في المسؤولية الاجتماعية للشركات بضمان نقل المعلومات بمصداقية لكافة مستخدمي القوائم المالية.	4.15	.703	82.94	24.08	.000	3	كبيرة
جميع الفقرات الدرجة الكلية للبعد الثالث: المسؤولية الاجتماعية والبيئية		4.13	0.51	82.66	32.91	.000	كبيرة	

يشير الجدول رقم (7) إلى أن المتوسط الحسابي لجميع الفقرات المتعلقة بـ(**حوكمة الشركات**) تساوي (4.13)، والوزن النسبي يساوي (82.66 %)، وقيمة الاختبار T (32.91)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة جداً من قبل أفراد العينة على هذا المجال، وقد احتلت المرتبة الأولى الفقرة رقم (2)، والتي تنص على: " يعمل تحسين الأداء البيئي على رفع الكفاءة الإدارية والتشغيلية. "، حيث بلغ المتوسط الحسابي للفقرة (4.19)، والوزن النسبي (83.76 %)، وقيمة الاختبار T (27.05)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة

جداً من قبل أفراد العينة على هذا الفقرة، وبذلك جاء ترتيبه في المرتبة الأولى في هذه المجال. بينما احتلت المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (3)، والتي تنص على: " يتحقق النجاح المالي للشركة من خلال الالتزام بالقيم الأخلاقية والمفاهيم البيئية "، حيث بلغ المتوسط الحسابي للفقرة (4.08)، والوزن النسبي (81.56 %)، وقيمة الاختبار T (19.98)، وهي بدرجة موافقة كبيرة، وبذلك جاء ترتيبها في المرتبة الأخيرة في هذا المجال. **تحليل فقرات (المحتوى المعلوماتي للتقارير السنوية)**

جدول رقم (8): نتائج تحليل فقرات محور جودة اتخاذ القرار

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية	الترتيب	درجة الموافقة
1	يساهم المحتوى المعلوماتي للتقارير السنوية في الوصول إلى بيانات مالية تتصف بالخصائص النوعية.	4.14	0.85	82.84	19.73	.000	8	كبيرة
2	يعكس المحتوى المعلوماتي للتقارير السنوية مستوى أداء المنشأة خلال المقارنة بين البيانات المالية لفترات مختلفة.	4.28	0.66	85.60	28.72	.000	1	كبيرة جداً
3	يساعد المحتوى المعلوماتي للتقارير السنوية مستخدمي التقارير المالية في قراءة وفهم التقارير المختلفة المعدة والمنشورة، ومن ثم الإفادة في اتخاذ القرارات.	4.27	0.67	85.32	28.02	.000	3	كبيرة جداً
4	يساهم المحتوى المعلوماتي للتقارير السنوية في تقديم تقارير مالية تلبي احتياجات المستخدمين.	4.13	0.74	82.57	22.37	.000	9	كبيرة
5	يوفر المحتوى المعلوماتي للتقارير السنوية معلومات مفيدة وصالحة لاتخاذ القرارات الاستثمارية.	4.11	0.71	82.11	22.87	.000	10	كبيرة
6	يساعد المحتوى المعلوماتي للتقارير السنوية على توفير قاعدة بيانات ومعلومات قابلة للمقارنة مما يسهم في عملية صنع القرار.	4.21	0.71	84.22	25.08	.000	6	كبيرة جد

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية	الترتيب	درجة الموافقة
7	يقدم المحتوى المعلوماتي للتقارير السنوية معلومات مالية وغير مالية لمتخذي القرارات بصورة شاملة مما يؤثر إيجاباً في مستوى جودتها.	4.23	0.76	84.59	23.96	.000	5	كبيرة جد
8	يساهم المحتوى المعلوماتي للتقارير السنوية على توفير معلومات ذات قدرة تنبؤية مما يُمكن من صياغة الخطط ورسم السياسات المستقبلية.	4.24	0.64	84.77	28.46	.000	4	كبيرة جد
9	يزود المحتوى المعلوماتي للتقارير السنوية العديد من الأطراف بمعلومات يمكن الاعتماد عليها في ترشيد اتخاذ القرارات.	4.28	0.61	85.50	31.11	.000	2	كبيرة جد
10	يوفر المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية معلومات مفيدة للمستخدمين تساعدهم تقييم الأداء الإداري والتشغيلي المالي.	4.19	0.69	83.76	25.43	.000	7	كبيرة
	الدرجة الكلية لمحور المحتوى المعلوماتي للتقارير السنوية	4.21	0.49	84.13	36.58	.000		كبيرة

يشير الجدول رقم (8) إلى أن المتوسط الحسابي لجميع الفقرات المتعلقة بـ(**حوكمة الشركات**) تساوي (4.21)، والوزن النسبي يساوي (84.13 %)، وقيمة الاختبار T (36.58)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على هذا المجال، وقد احتلت المرتبة الأولى الفقرة رقم (2)، والتي تنص على: " يعكس المحتوى المعلوماتي للتقارير السنوية مستوى أداء المنشأة خلال المقارنة بين البيانات المالية لفترات مختلفة."، حيث بلغ المتوسط الحسابي للفقرة (4.28)، والوزن النسبي (85.60 %)،وقيمة الاختبار T (28.72)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة جداً من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة، وبذلك جاء ترتيبه في المرتبة الأولى في هذه المجال. بينما احتلت المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (5)، والتي تنص على: " يوفر المحتوى المعلوماتي للتقارير السنوية معلومات مفيدة وصالحة لاتخاذ القرارات الاستثمارية."، حيث بلغ المتوسط الحسابي للفقرة (4.11)، والوزن النسبي (82.11 %)، وقيمة الاختبار T (22.87)، وهي بدرجة موافقة كبيرة، وبذلك جاء ترتيبها في المرتبة الأخيرة في هذا المجال

اختبار فرضيات الدراسة ومناقشتها:

اختبار الفرضية الرئيسية:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) للإفصاح السردي على زيادة الثقة في المحتوى المعلوماتي للتقارير السنوية للشركات المساهمة

ويتفرع من هذا الفرض الرئيس الفرضيات الفرعية التالية:

1. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) للإفصاح السردي عن إدارة المخاطر (الاستراتيجية) على زيادة الثقة في المحتوى المعلوماتي للتقارير السنوية للشركات المساهمة.
2. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) للإفصاح السردي عن حوكمة الشركات على زيادة الثقة في المحتوى المعلوماتي للتقارير السنوية للشركات المساهمة.
3. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) للإفصاح السردي عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية على زيادة الثقة في المحتوى المعلوماتي للتقارير السنوية للشركات المساهمة.

وتم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Linear Regression Analysis)، والجداول التالية توضح ذلك

جدول (9) نتائج تحليل الانحدار المتعدد (المتغير التابع: الثقة في المحتوى المعلوماتي)

المتغيرات المستقلة	معاملات الانحدار	الخطأ المعياري	معاملات الانحدار المعيارية Beta	قيمة t	القيمة الاحتمالية sig.	مستوى الدلالة عند (0.05)
الثابت	1.042	.247		4.213	.000	دالة
البعد الأول: إدارة المخاطر (الاستراتيجية)	.166	.073	.154	2.269	.024	غير دالة
البعد الثاني: حوكمة الشركات	.298	.072	.314	4.129	.000	دالة

البعد الثالث: المسؤولية الاجتماعية والبيئية	.289	.070	.302	4.100	.000	دالة
Model Summary			تحليل التباين ANOVA			
معامل الارتباط		0.681		قيمة اختبار F		61.820
قيمة معامل التحديد R^2		0.464		القيمة الاحتمالية		.000
قيمة معامل التحديد المعدل R^2		0.457				

المصدر: إعداد الباحث، بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية، 2023م.

وقد تبين من الجدول السابق أن معامل الارتباط يساوي (.681)، ومعامل التحديد يساوي (.464)، ومعامل التحديد المعدل يساوي (.457)، وقد استطاع نموذج الانحدار أن يفسر ما نسبته (45.7 %) من مستوي الثقة في المحتوى المعلوماتي ، أي أن **الإفصاح السردي** بأبعاده له دور مهم وأساسي في الثقة في المحتوى المعلوماتي في الشركات المساهمة، أما القيمة الباقية والبالغة (54.3 %) تعود للتغير في عوامل أخرى لم تدخل نموذج الانحدار، وإن قيمة (ف) بلغت (61.820) وهي داله إحصائياً عند مستوي ($\alpha \leq .05$)، مما يؤكد على معنوية نموذج الانحدار، وأن هناك أثراً ذو دلالة إحصائية عند مستوي الدالة ($\alpha \leq .05$) للإفصاح السردي على زيادة الثقة في المحتوى المعلوماتي للتقارير السنوية للشركات المساهمة

$$Y = \alpha + \beta x1 + \beta X2 + \beta X3 + \varepsilon$$

$$\mathbf{Y = 1.042 + .166\ x1 + .298\ X2 + .289\ X3 + \varepsilon}$$

معادلة الانحدار هي: مستوى الثقة في المحتوى المعلوماتي = **1.042 (الثابت)+ 0.166*** (إدارة المخاطر (الاستراتيجية)) + **.298*** (حوكمة الشركات) + **.289*** (المسؤولية الاجتماعية والبيئية)

وفق نموذج الانحدار السابق يتضح ما يلي:

أنه يمكن باتخاذ التدابير اللازمة نحو تعزيز **الإفصاح السردي**، وتطبيق النموذج السابق للتنبؤ بدرجة التغير في زيادة الثقة في المحتوى المعلوماتي للتقارير السنوية للشركات المساهمة

حيث إن:

- كل تحسن قدرة درجة واحدة في " (إدارة المخاطر الاستراتيجية)" يؤدي إلى زيادة الثقة في المحتوى المعلوماتي للتقارير السنوية للشركات المساهمة بمقدار (0.166) درجة.
- كل تحسن قدرة درجة واحدة في " (حوكمة الشركات) " يؤدي إلى زيادة الثقة في المحتوى المعلوماتي للتقارير السنوية للشركات المساهمة بمقدار (298.) درجة.
- كل تحسن قدرة درجة واحدة في " (المسؤولية الاجتماعية والبيئية) " يؤدي إلى زيادة الثقة في المحتوى المعلوماتي للتقارير السنوية للشركات المساهمة بمقدار (289.) درجة.

وبناءً على نتائج التحليل الإحصائي السابق تبين أنه: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) للإفصاح السردي على زيادة الثقة في المحتوى المعلوماتي للتقارير السنوية للشركات المساهمة.

وجاءت نتائج هذه الدراسة متفقة مع توصلت إليه دراسة (Merkley, 2014) بأن هناك علاقة بين المحتوى المعلوماتي والإفصاح السردي، فكلما كان هناك إفصاحاً أكبر يكون هناك عرضاً أكبر وأفضل عن المعلومات، ويعود على ذلك قابلية البيانات للمقارنة بسبب تماثل البيانات.

ودراسة (إبراهيم وآخرون، 2022) والتي بينت أن استخدام الشركة لكلٍ من النغمة الصافية والنغمة غير العادية يسهم في نقل محتوى معلوماتي إضافي حول قيمة الشركة، وتزداد درجة هذا التأثير في الشركات التي لديها مستوى مرتفع من عدم تماثل المعلومات

وينبثق عن هذه الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية التالية:

اختبار الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للإفصاح السردي عن إدارة المخاطر (الاستراتيجية) على زيادة الثقة في المحتوى المعلوماتي للتقارير السنوية للشركات المساهمة

وبناءً على نتائج التحليل الإحصائي السابق أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للإفصاح السردي عن إدارة المخاطر (الاستراتيجية) على زيادة الثقة في المحتوى المعلوماتي للتقارير السنوية للشركات المساهمة

وجاءت نتائج هذه الدراسة متفقة مع توصلت إليه دراسة (Marta et al, 2015) والتي بينت أن الإفصاح السردي باستخدام التقارير السردية يساعد المستخدمين على التنبؤ بالمعلومات المستقبلية بهدف تخفيض المخاطر التي قد تلحق بالشركات، فضلاً عن انسجام النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (البسيوني، 2014) والتي أقرت أن الإفصاح السردي يحد من المخاطر التي تلحق بالشركات، وبالتالي فإنه يعتبر وسيلة لتفادي المخاطر مما يزيد الثقة في المحتوى المعلوماتي للتقارير السنوية

اختبار الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للإفصاح السردي عن حوكمة الشركات على زيادة الثقة في المحتوى المعلوماتي للتقارير السنوية للشركات المساهمة

وبناءً على نتائج التحليل الإحصائي السابق تبين أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للإفصاح السردي عن حوكمة الشركات على زيادة الثقة في المحتوى المعلوماتي للتقارير السنوية للشركات المساهمة

فضلاً مع انسجام النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (Al-Ahdal et.al, 2020) إلى وجود علاقة قوية بين حوكمة الشركات ودرجة الأداء الاقتصادي للشركة، فالشركات ذات المستويات عالية الحوكمة والتي تتوفر بها إدارة تتعامل بصورة أكثر شفافية بشكل يرضي المساهمين والمتعاملين الآخرين معها تتميز بتحسن أداءها المالي وحصولها على الأموال اللازمة وبتكلفة أقل، وبالتالي يؤدي زيادة الثقة في المحتوى المعلوماتي للتقارير السنوية للشركات المساهمة

اختبار الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للإفصاح السردي عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية على زيادة الثقة في المحتوى المعلوماتي للتقارير السنوية للشركات المساهمة **وبناءً على نتائج التحليل الإحصائي السابق تبين أنه** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للإفصاح السردي عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية على زيادة الثقة في المحتوى المعلوماتي للتقارير السنوية للشركات المساهمة

تتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (Albuquerque et al., 2018) والتي أقرت أن إفصاح الشركات عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية يساهم في زيادة الثقة في المحتوى المعلوماتي للتقارير السنوية للشركات

النتائج والتوصيات:

النتائج:

يمكن إبراز أهم نتائج هذه الدراسة على النحو التالي:

1. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للإفصاح السردي عن إدارة المخاطر (الاستراتيجية) على زيادة الثقة في المحتوى المعلوماتي للتقارير السنوية للشركات المساهمة.
2. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للإفصاح السردي عن حوكمة الشركات على زيادة الثقة في المحتوى المعلوماتي للتقارير السنوية للشركات المساهمة.
3. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للإفصاح السردي عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية على زيادة الثقة في المحتوى المعلوماتي للتقارير السنوية للشركات المساهمة.
4. يعكس المحتوى المعلوماتي للتقارير السنوية مستوى أداء المنشأة خلال المقارنة بين البيانات المالية لفترات مختلفة.

التوصيات:

في ضوء نتائج هذه الدراسة فقد تم اقتراح التوصيات التالية:

1. ضرورة أن يوفر المحتوى المعلوماتي للتقارير السنوية معلومات مفيدة وصالحة لاتخاذ القرارات الاستثمارية في الشركات المساهمة المدرجة في بورصة فلسطين.
2. العمل على تخفيض خطر تحيز الإدارة في سرد المعلومات المستقبلية لخفض ثقة الأطراف المستخدمة لها.
3. العمل على تطبيق مبادئ وآليات الحوكمة على زيادة كفاءة الإدارة في توظيف الموارد المتاحة على النحو الأفضل لها.
4. العمل على تعزيز النجاح المالي للشركات من خلال الالتزام بالقيم الأخلاقية والمفاهيم البيئية.
5. ضرورة قيام الجهات الأكاديمية والتنظيمية وذوي المصلحة بوضع معيار خاص

لتنظيم وتطوير شكل ومحتوى الإفصاح السردي للتقارير المالية السنوية.

6. ضرورة تشجيع تطوير القوانين والمعايير الخاصة بالإفصاح، عن طريق رفع مستوى الإفصاح السردي في التقارير الصادرة عن الشركات المساهمة، وذلك لتلبية احتياجات مستخدمي التقارير المالية.

7. إجراء بحوث مستقبلية تتناول:

- أثر الإفصاح السردي الإلكتروني على ربحية الشركات الصناعية المدرجة في بورصة فلسطين-دراسة تطبيقية.
- دور التوسع في الإفصاح السردي على الأداء المالي والتشغيلي لشركات التأمين الفلسطينية- دراسة تطبيقية.
- دراسة العلاقة بين الإفصاح السردي الإلكتروني وتخفيض مخاطر التشغيل دراسة تطبيقية .

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم، أكرم خليفة وصالح، أبو الحمد مصطفى وأحمد، نبيل ياسين (2023). التأثير المشترك لنغمة الإفصاح السردي ودرجة عدم تماثل المعلومات في قيمة الشركة: دليل من التقارير السنوية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، (1)*4*. https://doi.org/10.21608/ cfdj.2023.259360

إسماعيل، لمياء شهاب (2020). أثر الإفصاح عن قائمة الدخل الشامل على فاعلية إدارة المخاطر في ضوء تعديلات معايير المحاسبة المصرية. مجلة رماح للبحوث والدراسات، *42* (22)

البدوي، محمد السيد ومحمد، إبراهيم دلال (2020). أثر الإفصاح السردي الإلكتروني على الملاءة المالية في شركات التأمين المصرية (باستخدام منهجية تحليل المحتوي. المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة (1)*23*. https://doi.org/10.21608/jsfc.2020.248001

البسيوني، هيثم محمد. (2014) الإفصاح السردي كأحد أدوات التقارير المتكاملة وأثره على جودة المعلومات المحاسبية: دراسة نظرية تحليلية. مجلة البحوث المالية والتجارية، *3*.

بوعشة مبارك، هبة بوشوشة (2009). دور جودة أمن المعلومات المحاسبية في إدارة الأزمة المالية العالمية. المؤتمر العلمي الدولي السابع حول تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية على منظمات الأعمال-التحديات، الفرص الآفاق، جامعة الزرقاء الخاصة.

بيومي، ميهاب صلاح (2020). قياس أثر مستوى الإفصاح بالتقارير السردية على قيمة الشركة دراسة تطبيقية على سوق الأوراق المالية المصري. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، *2*(2). https://doi.

org/10.21608/jces.2020.119508

حماد، طارق عبد العال (2002). التقارير المالية أسس الإعداد والعرض والتحليل. الدار الجامعية.

حماد، طارق عبدالعال (2013). شرح معايير المحاسبة الدولية المصرية. جامعة عين شمس.

رشوان، عبد الرحمن محمد والشاعر، رامي إبراهيم (2021). دور الإفصاح المحاسبي الاختياري في تعزيز الثقة بالمحتوى المعلوماتي للتقارير المالية. مجلة دراسات محاسبية ومالية، *16*(56)

الساعدي، علاء صالح وهادي، علي ماجد (2016). العلاقة بين مؤشرات الأداء المالي والمخاطرة النظامية: دراسة تطبيقية في سوق العراق للأوراق المالية. مجلة دراسات العلوم الإدارية، *43*(2). https://doi. org/10.12816/0033576

عقبة، قطاف (2019). دور حوكمة الشركات في تحسين أداء المؤسسات الاقتصادية الجزائرية: دراسة حالة شركات المساهمة المدرجة في بورصة الجزائر [رسالة دكتوراه، جامعة محمد خيضر].

فرحان، عماد محمد والعايدي، إبراهيم نعيم وفرحان، أبو الحسن قاسم (2021). أثر المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية في تعزيز جودة الإبلاغ المالي لعينة من الشركات المساهمة العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، *65*.

الكواز، صلاح مهدي، والشمري، محمد وفي (2017). توظيف معايير الأهمية النسبية لقياس الفجوة الرقمية للمعلومات المحاسبية عند الدمج لتحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية دراسة تطبيقية. مجلة الإدارة والاقتصاد، *40* (112)

مطر، محمد، والسويطي، موسى (2008). التأصيل النظري للممارسات المهنية المحاسبية في مجالات: القياس، العرض الإفصاح (ط2). دار وائل للنشر.

الناغي، محمد السيد (2007). الاتجاهات المعاصرة في نظرية المحاسبة. المنصورة المكتبة العصرية.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Al-Ahdal, W. M., Alsamhi, M. H., Tabash, M. I., & Farhan, N. H. (2020). The impact of corporate governance on financial performance of Indian and GCC listed firms: An empirical investigation. *Research in International Business and Finance*, *51*, 101083. https://doi.org/10.1016/j.ribaf.2019.101083

Albuquerque, R., Koskinen, Y & Zhang, C. (2018). Corporate Social Responsibility and Firm Risk: Theory and Empirical Evidence, *Management Science*, *10* (65). https://doi.org/10.1287/mnsc.2018.3043

Beattie, V. (2014). "Accounting Narrative and Thenarrative Turn in Accounting Research: Issues, Theory, Methodology, methods and a research framework", *The British Accounting Review*, *2* (46), PP.111-134, Available at: https://www.sciencedirect.com. https://doi.org/10.1016/j.bar.2014.05.001

Cary L. Cooper. (2014). The Blackwell encyclopedia of management narratives accounting disclosure.

Chiu, Iris H-Y. (2014). "Reviving Shareholder Stewardship: Critically Examining the Impact of Corporate Transparency Reforms in the UK", *Delaware Journal of Corporate Law*, *3* (38). Available at: www.ssrn.com.

Hassanein, A., Zalata, A., & Hussainey, K. (2019). Do forward-looking narratives affect investors' valuation of UK FTSE all-shares firms? *Review of Quantitative Finance and Accounting*, *52*(2). https://doi.org/10.1007/s11156-018-0717-6

Herath, S., & Albarqi, N. (2017). Financial Reporting Quality: A Literature Review, *International Journal of business management and Commerce*, *2* (2).

Hussainey, K., & Al-Najjar, B. (2011). "Future-oriented narrative reporting: determinants and use", *Journal of Applied Accounting Research*, *2* (12), pp.2-14, Available at: https://www.emeraldinsight.com. https://doi.org/10.1108/09675421111160691

Hussainey, K., & Walker, M. (2009). The effects of voluntary disclosure and dividend propensity on prices leading earnings. *Accounting and business research*, *39*(1), 37-55. https://doi.org/10.1080/00014788.2009.9663348

Khlif, H., & Hussainey, K. (2016). The association between risk disclosure and firm characteristics: a meta-analysis. *Journal of Risk Research*, *19*(2), 181-211. https://doi.org/10.1080/13669877.2014.961514

KPMG, (2014) A practical Guide to The Strategic Report (1—20).

Liu, R., Kong, X., San, Z & Others. (2018). Audited financial reporting and voluntary disclosure: International evidence on management earnings forecasts, *International Journal of Auditing*, *2* (22). https://doi.org/10.1111/ijau.12118

Manokaran, K. and Ramakrishnan, S. and Hishan, S. & Others. (2018). The impact of corporate social responsibility on financial performance: Evidence from Insurance firms, Management Science Letters, *9* (8), p.p. 913-932. https://doi.org/10.5267/j.msl.2018.6.016

Marta, D., and et al, (2015), "Communicating uncertainty in financial statement narratives: Goodwill impairment testing Working Paper, University of Lodz, Poland, September Working Paper, University of Lodz, Poland, September Available at: www.ss.com.

Mensah.B.(2017). "The relationship between corporate governance, corruption and forward-looking information disclosure: a comparative study", Corporate Governance: *The International Journal of Business in Society*, *2* (17). https://doi.org/10.1108/CG-11-2015-0150

Merkley, K. J. (2014). Narrative disclosure and earnings performance: Evidence from R&D disclosures. *The Accounting Review*, *89*(2), 725-757. https://doi.org/10.2308/accr-50649

Mohamed, M, K., Allini, M and Zampella, L, (2019). "Investors' perception on the usefulness of management report disclosures Evidence from an emerging market ", *Meditari Accountancy Research, 3* (27). https://doi.org/10.1108/MEDAR-11-2018-0393

Nekhili, M., Hussainey, K., Cheffi, W., Chtioui, T., & Tchakoute-Tchuigoua, H. (2016). R&D narrative

disclosure, corporate governance and market value: Evidence from France. *Journal of Applied Business Research* (JABR), *32*(1). https://doi.org/10.19030/jabr.v32i1.9527

Rutherford.B, (2018). "Narrating the narrative turn in narrative accounting research: Scholarly knowledge development or flat science?", *Meditari Accountancy Research*, *1*(26). https://doi.org/10.1108/MEDAR-04-2017-0139

Scott, H., L. Robert, and M. Kristina, (2014). Do Features that associate Managers with a message magnify investors' Reactions to narrative disclosures? *Working Paper*, Cornell University December, pp: 1-40. Available at: www.ssrn.com https://doi.org/10.1108/ARA-12-2016-0144

Yen, A. C., Riley, T. J., & Liao, P. (2017). Chinese vs US investors' reactions to accounting narratives: an experiment. *Asian Review of Accounting. 4* (25).

Romanized Arabic References: الترجمة الصوتية لمصادر ومراجع اللغة العربية:

ʾibrāhīmu ʾarm khlyfa waṣāliḥun ʾabū alḥamdi muṣṭafā waʾaḥmadu nabīl Yāsīn (2023). al-taʾathīru almushtaraku linaghmati alʾifṣāḥi al-sardiyyi wadarajati ʻadami tamāthuli almaʻlūmāti fī qīmati al-sharikati dalīlun mina al-taqārīri al-sanawiyyati lalshrrakiāat almuqayyadati bi-l-bbawriṣṣati almiṣriyyati almajallatu alʻilmiyyatu lil-dirāsāti wa-l-buḥūthi almāliyyati wa-l-tijāriyyati (1) 4 - https://doi.org/10.21608/cfdj.2023.259360

ʾismāʻyl lmāʾ shāb (2020). ʾathr alʾifṣāḥi ʻan qāʾimati al-dakhli al-shāmili ʻlā fāʻiliyyati ʾidārati almakhāṭiri fī ḍwʾ taʻdīlāti maʻāyīri almuḥāsabati al-mṣrya mijallatu rimāḥin lil-buḥūthi wa-l-dirāsāti 42.(22)

albadawiyyu muḥammadu al-sayyidi wamuḥammadu ʾibrāhym dallālin (2020). ʾathr alʾifṣāḥi al-sardiyyi alʾiliktirūniyyi ʻalā al-mlāʾati almāliyyati fī shrāt al-taʾamīni almiṣriyyati) biāstikhdāmi manhajiyyati taḥlīli almuḥtawī almajallatu alʻilmiyyatu liqiṭāʻi klyat al-tjāra (1) 23. https://doi.org/10.21608/jsfc.2020.248001

albasuyūniyyu haythamu muḥammadun (2014) alʾifṣāḥu al-sardiyyu kaʾaḥadi ʾadawāti al-taqārīri almutakāmilati waʾatharuhu ʻalā jawdati almaʻlūmāti al-mmaḥisbiyyati dirāsatun naẓariyyatun taḥlīliyyatun ". mijallatu albuḥūthi almāliyyati wa-l-tijāriyyati 3.

bwʻshata mubārak hibata bawshūshata (2009). dawru jawdati ʾamni almaʻlūmāti al-mmaḥisbiyyati fī ʾidārati alʾazmati almāliyyati alʻālamiyyati almuʾutamaru alʻilmiyyu al-dawliyyu al-sābiʻu ḥawla tadāʻayit alʾazmati al-aqtiṣādiyyati alʻālamiyyati ʻalā munaẓẓimāti alʾaʻmāli-altaḥaddīāti alfuraṣi alʾāfāqi jāmiʻatu al-zarqāʾi alkhāṣṣati

byūmy myhāb ṣlāḥ (2020). qīāsu ʾathari mustawā alʾifṣāḥi bi-l-tqārīri al-sariddayi ʻalā qīmati al-shra dirāsatun taṭbīqiyyatun ʻalā sūqi alʾawrāqi almāliyyati almiṣriyyi almajallatu alʻilmiyyatu lil-dirāsāti al-tijāriyyati wa-l-bbiyaʾī#ta 2(2). https://doi.org/10.21608/jces.2020.119508

ḥammādu ṭāriqu ʻabdu alʻāli (2002). al-taqārīru almāliyyatu ususu alʾiʻdādi wa-l-ʻarḍi wa-l-taḥlīli al-dāru aljāmiʻiyyatu

ḥammādu ṭāriqu ʻubdāliʻāl (2013). sharḥu maʻāyīri almuḥāsabati al-dawliyyati almiṣriyyati jāmiʻatu ʻayni shamsin

rushawanu ʻabdu al-Raḥmāni muḥammad wa-l-shāʻiru rāmī ʾibrāhīm (2021). dawru alʾifṣāḥi almuḥāsibiyyi aliākhtīāriyyu fī taʻzīzi al-thiqati bi-l-maḥtaū almuʻlawmiāity lil-taqārīri almāliyyati mijallatu dirāsātin muḥāsabiyyatin wamāliyyatin 16(56.(

al-sāʻidiyyu ʻalāʾu ṣāliḥin wahādī ʻly mājidin (2016). al-ʻlāqa bayna muʾuasshirāti alʾadāʾi almāliyyi wa-l-mukhāṭarati al-niẓāmiyyati dirāsatun taṭbīqiyyatun fī sūqi al-ʻrāq lil-ʾāwrāqi almāliyyati mjla dirāsāti alʻulūmi al-ʾidārya 43 (2). https://doi.org/10.12816/0033576

ʻuqbata qiṭāfa (2019). dawru ḥawkimati al-sharikāti fī taḥsīni ʾadāʾi almuʾassasāti al-aqtiṣādiyyati al-jazāʾiriyyati dirāsatu ḥālati sharikāti almusāhamati almudrajati fī bawriṣati aljazāʾiri] risālatu dukatwarāh jāmiʻatu muḥammad khayḍari kulliyyati alʻulūmi aliāqtiṣādiyyati wa-l-tijāriyyati waʻulūmi al-tasyīri

furaḥān ʻimādu muḥammadun wa-l-ʻāyidiyyu ʾibrāhīmu nuʻaymin wafarḥānu ʾabū alḥasani qāsimun (2021). ʾatthara almuḥtawā almuʻlawmiāity lil-taqārīri almāliyyati fī taʻzīzi jūdati alʾiblāghi almāliyyi liʻaynatin mina al-sharikāti almusāhamati alʻirāqiyyati almudrajati fī sūqi alʻirāqi lil-ʾāwrāqi almāliyyati mijallatu kulliyyati baghdāda lil-ʻulūmi al-aqtiṣādiyyati aljāmiʻati 65.

alkawwāzu ṣalāḥu mahdiyyu wa-l-shamriyyu muḥammadun wafī (2017). tawẓīfu maʻāyīri alʾahammiyyati al-nisbiyyati liqīāsi alfajwati al-raqmiyyati lil-muʻlawamit al-mmaḥisbiyyati ʻinda al-damji litaḥsīni almuḥtawā alʾiʻlāmiyyi lil-taqārīri almāliyyati dirāsatun taṭbīqiyyatun mijallatu alʾidārati wa-l-iāqtiṣādi 40.(112)

maṭarun muḥammadun wa-l-sawīṭiyyu mūsā (2008). al-taʾaṣīlu al-naẓariyyu lil-mumārasāti almihaniyyati al-mmaḥisbiyyati fī majālāti alqīāsu alʻarḍi alʾifṣāḥi) t2 .(dāru wāʾilin lil-nashri

al-nāghī muḥammadu al-sayyidi (2007). aliāttijāhāti almuʻāṣiratu fī naẓariyyati almuḥāsabati almanṣūratu almaktabatu alʾaṣriyyatu

The Impact of Narrative Disclosure on Enhancing Confidence in the Information Content of the Annual Reports of Joint Stock Companies: A Field Study

Issam Mohammed AL Taweel(1)

Abstract:

The current study aimed to investigate the impact of narrative disclosure on increasing confidence in the informational content of the annual reports of joint-stock companies, by addressing the following research question: What is the effect of narrative disclosure on increasing confidence in the informational content of the annual reports of joint-stock companies? It confirmed that there is a statistically significant effect ($\alpha \leq 0.05$) of narrative disclosure regarding (strategic) risk management, corporate governance, social responsibility, and environmental concepts on increasing confidence in the informational content of the annual reports of joint-stock companies. The study recommended working on reducing the risk of management bias in future information disclosures to lessen the confidence of stakeholders in it, working on applying the principles and mechanisms of governance to increase management efficiency in utilizing available resources in the best way, and working on enhancing the financial success of companies by adhering to ethical values and environmental concepts.

Keywords: Narrative disclosure, Information content of financial reports, Shareholding companies.

(1) Faculty of Management & Finance - Al-Aqsa University (Gaza – Palestine)
im.altaweel@alaqsa.edu.ps